ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن فيمن
قراء بالضم اي ايهم هو اشد وانما بنيت موصولة
عند حذف صدر صلتها التاكيد شبهه بالحرف من
جهة الاحتياج الى امر غير الصلة وبنيت
على الضم تشبيها لها بالغايات لانه لما حذف منه
بعض ما يوضحها كما حذف من الغايات ما يبينها وهو
المضاف اليه ولم يستثن الموصوفة لبنائه مثل
يا ايها الرجل كما استثنى التي حذف صدر صلتها
لانه ذكر في قسم المنادى ان كل ما يقع منادى
مفردا معرفة فهو مبني وبناء الموصوفة لهذا فلا
حاجة الى الذكر ثانيا وفي قولهم ماذا صنعت وجهان
احدهما ان معناه ما الذي على ان يكون ذا بمعنى
الذي فيكون التقدير اي شيء الذي صنعته اي
صنعته فما مبتداء وما بعده خبره او بالعكس
وجوابه رفع اي مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف

محذوف كما اذا قلت الاكرام اي الذي صنعته
الاكرام ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كون
كل منهما جملة اسمية والوجه الاخر ان معناه اي
شيء وههنا عبارتان احدهما ان ماذا بكمالها
بمعنى اي شيء والثانية ان ما معناه اي شيء وذا زائدة
والظاهر ان مؤداهما واحد فان معنى قولهم انهما بكمالهما
لهما معنى اي شيء انه ليس لكل منهما معنى باستقلال
لكون كلمة ذا زائدة فالمفهوم من مجموعهما اي شيء
وجوابه نصب اي منصوب على انه مفعول لفعل
محذوف كما اذا قلت الاكرام ليكون الجواب مطابقا
للسؤال في كون كل منهما جملة فعلية واحدة ويجوز في
الاول نصب الجواب بتقدير الفعل المذكور وفي
الثاني رفعه على ان يكون خبر مبتداء محذوف
ولم يعتبره المص لفوات المطابقة بين السؤال
والجواب اسماء الافعال ما كان اي اسم كان

مبحث اسماء الافعال